



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعة.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ

العبادة التي نؤديها - يجب على الذين يؤدون العبادة أن ينظروا إليها على أنها نعمة عظيمة وأن يفرحوا. إنها فضل عظيم ولطف من الله ﷻ. نحن عباد محظوظون، الحمد والشكر لله ﷻ. بالشكر تدوم النعم.

لقد وضعنا على هذا الطريق. لأن النفس لا تريد هذا لأحد. دائماً ما تلهي النفس [الناس] عن هذه الطريقة. الذين يؤدون العبادة، أهل الطريقة والناس عامة يجب أن يفرحوا، يقول الله عز وجل. هذا من فضل الله ﷻ. الله يحفظنا. إذا أراد ﷻ، يمكنك أن تكون في وضع مختلف. يمكن أن تكون في مكان سيئ، في أماكن المعاصي. يمكن للمرء أن يفعل كل الأشياء السيئة، إذا أراد الله عز وجل ذلك.

لذلك، فمن في هذه الطريقة وفي العبادة فليفرح ويشكر الله ﷻ. يجب أن لا يأمنون لمكر أنفسهم بأنهم يصومون أو يصلون. بعض الناس يجدون صعوبة في القيام بهذه الأشياء. النفس والشيطان يريدون منهم. نؤدي هذه الأشياء بحمد الله، بفضل الله وبمشيئة الله ﷻ.

أثناء تأديتها، أفعلا بسعادة، لأنها نعمة عظيمة وشرف عظيم. إنها فائدة عظيمة. إنها أفضل من خيرات هذه الدنيا "هو خير مما يجمعون". بالتأكيد، قد يراكم الناس الثروة وهم يعيشون في هذه الدنيا. ولكن هذا أفضل، يقول الله عز وجل. هذه أعظم نعمة أعظم من الأكل والشرب، أعظم من كل شيء. إنها نعمة عظيمة أن نعبد الله ونكون عبادا لله ﷻ. هذا أفضل شيء. أثناء القيام بالعبادة، أفعلا بفرح وقل "شكراً لله، إنك تسمح لنا، عبادك الضعفاء يفعلون هذه الأشياء الجميلة". أفضل شيء هو أن تكون في عبادة الله ﷻ، لتنفيذ أوامر الله ﷻ. كل شيء من الصلاة، الزكاة، الحج، العمرة، الصيام، كلها أمور أمر بها الله وأحبها ﷻ. الله يجعلنا نحبها أيضاً أثناء تأديتها.

يقول بعض الناس أنهم لا يستطيعون الصلاة. عليك أن تصلي. إنه شيء جميل جداً أعطاك إياه الله ﷻ. وأثناء تأدية الصلاة، افرح واشكر. عندما تؤدي صلاتك، اشكر الله لإتمامها. لا تقع في وسوسة الشيطان. لا تقل "لا أستطيع أن أتوضأ". لا أستطيع أن أفعل هذا أو ذاك". توضأ وصل. سيرضى عنك الله ﷻ. والعبد الذي يرضى الله سينتفع أيضاً.

الحمد لله أنه أظهر لنا هذه الطريقة. الله يثبتنا. الله يحفظنا ولا يبعدنا عن هذه الطريقة. سنشكر وإن شاء الله بالشكر ستزداد هذه النعم. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
3 كانون الثاني 2022 / 30 جمادى الأولى 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayinevi.com